

## براد الشاي يسقي المصريين حضارة الصين في القاهرة

معرض فريد لجماليات فنون الشرق من خلال الأباريق والكؤوس والفناجين

يقترن الشاي بالصينيين حتى صارت بلادهم تعرف بإمبراطورية الشاي، وهي اليوم تطوف به دول العالم لإقامة حفلات للمشروب السحري الذي أسر كل البشر، والغاية من هذه الحفلات التي أقيمت واحدة منها في القاهرة هي التعريف بالحضارة الصينية وتقوية التواصل الحضاري والثقافي بين الشعوب وربط علاقات تجارية واقتصادية بين الدول.

باسلوب جمالي يعبر عن "ثقافة الشاي" كعلامة صينية مميزة اقترنت بالكثير من العادات والتقاليد والفنون، وشكلت وجها من وجوه الحضارة.

أبرز المعرض عشرات القطع الفنية من أدوات الشاي، موزعة على موائد، وكانها جاهزة لصب المشروب الصيني الأكثر شعبية وتقديمه للحضور، كما جرى بالفعل افتتاح "حفلة شاي" حقيقي داخل المعرض لتعريف الحضور بمدادات المشروب السحري ونكهاته المميزة، مما أكسب المعرض طقوسا من الحميمية والدفء الإنساني، الأمر الذي يعكس الجانب الاجتماعي لحفلات الشاي، التي انطلقت من الشرق الأقصى، وانتشرت حول العالم.

تعرف الحضور على تفاصيل الأدوات والقطع الفنية التاريخية المستخدمة في إعداد الشاي من خلال لوحات خاصة معلقة إلى جوار كل قطعة، كما قدم مختصون شروحا لهذه الأدوات المتنوعة وعادات الصينيين عند شرب الشاي، وعرض فيلم تسجيلي على شاشة كبرى في القاعة للغرض ذاته، اعقبته مداخلات ترحيبية وتوضيحية من المسؤولين الصينيين المنظمين للمعرض.

تعود كلمة "الشاي" في أصلها إلى اللغة الصينية، حيث أطلقت على الشجرة الخضراء، وعلى أوراقها، وكذلك على المشروب الذي يجري استخلاصه منها، بغض النظر عن طريقة إعداده التي تختلف من مكان إلى آخر، ووفق مراحل نضج أوراق الشاي.

وعرف الشاي في الصين منذ خمسة آلاف عام، وورد ذكره كمشروب شعبي

تعد كلمة "الشاي" في أصلها إلى اللغة الصينية، حيث أطلقت على الشجرة الخضراء، وعلى أوراقها، وكذلك على المشروب الذي يجري استخلاصه منها، بغض النظر عن طريقة إعداده التي تختلف من مكان إلى آخر، ووفق مراحل نضج أوراق الشاي.

وعرف الشاي في الصين منذ خمسة آلاف عام، وورد ذكره كمشروب شعبي

تعد كلمة "الشاي" في أصلها إلى اللغة الصينية، حيث أطلقت على الشجرة الخضراء، وعلى أوراقها، وكذلك على المشروب الذي يجري استخلاصه منها، بغض النظر عن طريقة إعداده التي تختلف من مكان إلى آخر، ووفق مراحل نضج أوراق الشاي.

وعرف الشاي في الصين منذ خمسة آلاف عام، وورد ذكره كمشروب شعبي

تعد كلمة "الشاي" في أصلها إلى اللغة الصينية، حيث أطلقت على الشجرة الخضراء، وعلى أوراقها، وكذلك على المشروب الذي يجري استخلاصه منها، بغض النظر عن طريقة إعداده التي تختلف من مكان إلى آخر، ووفق مراحل نضج أوراق الشاي.

وعرف الشاي في الصين منذ خمسة آلاف عام، وورد ذكره كمشروب شعبي

تعد كلمة "الشاي" في أصلها إلى اللغة الصينية، حيث أطلقت على الشجرة الخضراء، وعلى أوراقها، وكذلك على المشروب الذي يجري استخلاصه منها، بغض النظر عن طريقة إعداده التي تختلف من مكان إلى آخر، ووفق مراحل نضج أوراق الشاي.

وعرف الشاي في الصين منذ خمسة آلاف عام، وورد ذكره كمشروب شعبي

تعد كلمة "الشاي" في أصلها إلى اللغة الصينية، حيث أطلقت على الشجرة الخضراء، وعلى أوراقها، وكذلك على المشروب الذي يجري استخلاصه منها، بغض النظر عن طريقة إعداده التي تختلف من مكان إلى آخر، ووفق مراحل نضج أوراق الشاي.

وعرف الشاي في الصين منذ خمسة آلاف عام، وورد ذكره كمشروب شعبي

تعد كلمة "الشاي" في أصلها إلى اللغة الصينية، حيث أطلقت على الشجرة الخضراء، وعلى أوراقها، وكذلك على المشروب الذي يجري استخلاصه منها، بغض النظر عن طريقة إعداده التي تختلف من مكان إلى آخر، ووفق مراحل نضج أوراق الشاي.

وعرف الشاي في الصين منذ خمسة آلاف عام، وورد ذكره كمشروب شعبي

تعد كلمة "الشاي" في أصلها إلى اللغة الصينية، حيث أطلقت على الشجرة الخضراء، وعلى أوراقها، وكذلك على المشروب الذي يجري استخلاصه منها، بغض النظر عن طريقة إعداده التي تختلف من مكان إلى آخر، ووفق مراحل نضج أوراق الشاي.

وعرف الشاي في الصين منذ خمسة آلاف عام، وورد ذكره كمشروب شعبي

تعد كلمة "الشاي" في أصلها إلى اللغة الصينية، حيث أطلقت على الشجرة الخضراء، وعلى أوراقها، وكذلك على المشروب الذي يجري استخلاصه منها، بغض النظر عن طريقة إعداده التي تختلف من مكان إلى آخر، ووفق مراحل نضج أوراق الشاي.

وعرف الشاي في الصين منذ خمسة آلاف عام، وورد ذكره كمشروب شعبي

تعد كلمة "الشاي" في أصلها إلى اللغة الصينية، حيث أطلقت على الشجرة الخضراء، وعلى أوراقها، وكذلك على المشروب الذي يجري استخلاصه منها، بغض النظر عن طريقة إعداده التي تختلف من مكان إلى آخر، ووفق مراحل نضج أوراق الشاي.

وعرف الشاي في الصين منذ خمسة آلاف عام، وورد ذكره كمشروب شعبي

تعد كلمة "الشاي" في أصلها إلى اللغة الصينية، حيث أطلقت على الشجرة الخضراء، وعلى أوراقها، وكذلك على المشروب الذي يجري استخلاصه منها، بغض النظر عن طريقة إعداده التي تختلف من مكان إلى آخر، ووفق مراحل نضج أوراق الشاي.

وعرف الشاي في الصين منذ خمسة آلاف عام، وورد ذكره كمشروب شعبي

تعد كلمة "الشاي" في أصلها إلى اللغة الصينية، حيث أطلقت على الشجرة الخضراء، وعلى أوراقها، وكذلك على المشروب الذي يجري استخلاصه منها، بغض النظر عن طريقة إعداده التي تختلف من مكان إلى آخر، ووفق مراحل نضج أوراق الشاي.

وعرف الشاي في الصين منذ خمسة آلاف عام، وورد ذكره كمشروب شعبي

شريف الشافعي  
كاتب مصري



القاهرة - عرضت الصين تاريخها وحضارتها على المصريين بأسلوب مبتكر، تمثل في صبّ الفنون والجماليات الصينية وتقديمها عبر مجموعة من "أدوات الشاي" التي تعكس الثقافة الصينية على مرّ العصور. جاءت "حفلة الشاي" التاريخية من خلال معرض مفتوح للجمهور فريد من نوعه أقيم مساء الخميس 22 أغسطس في مقر المركز الثقافي الصيني بالقاهرة، بعنوان "داخل وخارج براد شاي.. جماليات فنون الشرق على أدوات الشاي"، ونظمه المركز الصيني بالتعاون مع مركز التبادلات الثقافي الخارجي، بحضور نخبة من الشخصيات الثقافية والدبلوماسية.

بلغ احتفاء الصينيين بالشاي مداها باتخاذها علاجاً نفسياً وعضوياً لبعض الأعراض مثل الصداع النصفي وآلام الأسنان

شهد المعرض حضوراً لافتاً من الجمهور الذين اجتذبتهم طريقة عرض الأباريق والكؤوس والفناجين والأدوات المختلفة الذهبية والفضية والنحاسية التي استخدمها الصينيون عبر التاريخ في إعداد الشاي وتقديمه



تأملات في بزاد الشاي

تعد كلمة "الشاي" في أصلها إلى اللغة الصينية، حيث أطلقت على الشجرة الخضراء، وعلى أوراقها، وكذلك على المشروب الذي يجري استخلاصه منها، بغض النظر عن طريقة إعداده التي تختلف من مكان إلى آخر، ووفق مراحل نضج أوراق الشاي.

وعرف الشاي في الصين منذ خمسة آلاف عام، وورد ذكره كمشروب شعبي

تعد كلمة "الشاي" في أصلها إلى اللغة الصينية، حيث أطلقت على الشجرة الخضراء، وعلى أوراقها، وكذلك على المشروب الذي يجري استخلاصه منها، بغض النظر عن طريقة إعداده التي تختلف من مكان إلى آخر، ووفق مراحل نضج أوراق الشاي.

وعرف الشاي في الصين منذ خمسة آلاف عام، وورد ذكره كمشروب شعبي

تعد كلمة "الشاي" في أصلها إلى اللغة الصينية، حيث أطلقت على الشجرة الخضراء، وعلى أوراقها، وكذلك على المشروب الذي يجري استخلاصه منها، بغض النظر عن طريقة إعداده التي تختلف من مكان إلى آخر، ووفق مراحل نضج أوراق الشاي.

وعرف الشاي في الصين منذ خمسة آلاف عام، وورد ذكره كمشروب شعبي

تعد كلمة "الشاي" في أصلها إلى اللغة الصينية، حيث أطلقت على الشجرة الخضراء، وعلى أوراقها، وكذلك على المشروب الذي يجري استخلاصه منها، بغض النظر عن طريقة إعداده التي تختلف من مكان إلى آخر، ووفق مراحل نضج أوراق الشاي.

وعرف الشاي في الصين منذ خمسة آلاف عام، وورد ذكره كمشروب شعبي

تعد كلمة "الشاي" في أصلها إلى اللغة الصينية، حيث أطلقت على الشجرة الخضراء، وعلى أوراقها، وكذلك على المشروب الذي يجري استخلاصه منها، بغض النظر عن طريقة إعداده التي تختلف من مكان إلى آخر، ووفق مراحل نضج أوراق الشاي.

وعرف الشاي في الصين منذ خمسة آلاف عام، وورد ذكره كمشروب شعبي

تعد كلمة "الشاي" في أصلها إلى اللغة الصينية، حيث أطلقت على الشجرة الخضراء، وعلى أوراقها، وكذلك على المشروب الذي يجري استخلاصه منها، بغض النظر عن طريقة إعداده التي تختلف من مكان إلى آخر، ووفق مراحل نضج أوراق الشاي.

وعرف الشاي في الصين منذ خمسة آلاف عام، وورد ذكره كمشروب شعبي

تعد كلمة "الشاي" في أصلها إلى اللغة الصينية، حيث أطلقت على الشجرة الخضراء، وعلى أوراقها، وكذلك على المشروب الذي يجري استخلاصه منها، بغض النظر عن طريقة إعداده التي تختلف من مكان إلى آخر، ووفق مراحل نضج أوراق الشاي.

وعرف الشاي في الصين منذ خمسة آلاف عام، وورد ذكره كمشروب شعبي

تعد كلمة "الشاي" في أصلها إلى اللغة الصينية، حيث أطلقت على الشجرة الخضراء، وعلى أوراقها، وكذلك على المشروب الذي يجري استخلاصه منها، بغض النظر عن طريقة إعداده التي تختلف من مكان إلى آخر، ووفق مراحل نضج أوراق الشاي.

وعرف الشاي في الصين منذ خمسة آلاف عام، وورد ذكره كمشروب شعبي

تعد كلمة "الشاي" في أصلها إلى اللغة الصينية، حيث أطلقت على الشجرة الخضراء، وعلى أوراقها، وكذلك على المشروب الذي يجري استخلاصه منها، بغض النظر عن طريقة إعداده التي تختلف من مكان إلى آخر، ووفق مراحل نضج أوراق الشاي.

وعرف الشاي في الصين منذ خمسة آلاف عام، وورد ذكره كمشروب شعبي

تعد كلمة "الشاي" في أصلها إلى اللغة الصينية، حيث أطلقت على الشجرة الخضراء، وعلى أوراقها، وكذلك على المشروب الذي يجري استخلاصه منها، بغض النظر عن طريقة إعداده التي تختلف من مكان إلى آخر، ووفق مراحل نضج أوراق الشاي.

وعرف الشاي في الصين منذ خمسة آلاف عام، وورد ذكره كمشروب شعبي

تعد كلمة "الشاي" في أصلها إلى اللغة الصينية، حيث أطلقت على الشجرة الخضراء، وعلى أوراقها، وكذلك على المشروب الذي يجري استخلاصه منها، بغض النظر عن طريقة إعداده التي تختلف من مكان إلى آخر، ووفق مراحل نضج أوراق الشاي.

وعرف الشاي في الصين منذ خمسة آلاف عام، وورد ذكره كمشروب شعبي

تعد كلمة "الشاي" في أصلها إلى اللغة الصينية، حيث أطلقت على الشجرة الخضراء، وعلى أوراقها، وكذلك على المشروب الذي يجري استخلاصه منها، بغض النظر عن طريقة إعداده التي تختلف من مكان إلى آخر، ووفق مراحل نضج أوراق الشاي.

وعرف الشاي في الصين منذ خمسة آلاف عام، وورد ذكره كمشروب شعبي

تعد كلمة "الشاي" في أصلها إلى اللغة الصينية، حيث أطلقت على الشجرة الخضراء، وعلى أوراقها، وكذلك على المشروب الذي يجري استخلاصه منها، بغض النظر عن طريقة إعداده التي تختلف من مكان إلى آخر، ووفق مراحل نضج أوراق الشاي.

وعرف الشاي في الصين منذ خمسة آلاف عام، وورد ذكره كمشروب شعبي

تعد كلمة "الشاي" في أصلها إلى اللغة الصينية، حيث أطلقت على الشجرة الخضراء، وعلى أوراقها، وكذلك على المشروب الذي يجري استخلاصه منها، بغض النظر عن طريقة إعداده التي تختلف من مكان إلى آخر، ووفق مراحل نضج أوراق الشاي.

وعرف الشاي في الصين منذ خمسة آلاف عام، وورد ذكره كمشروب شعبي

تعد كلمة "الشاي" في أصلها إلى اللغة الصينية، حيث أطلقت على الشجرة الخضراء، وعلى أوراقها، وكذلك على المشروب الذي يجري استخلاصه منها، بغض النظر عن طريقة إعداده التي تختلف من مكان إلى آخر، ووفق مراحل نضج أوراق الشاي.

وعرف الشاي في الصين منذ خمسة آلاف عام، وورد ذكره كمشروب شعبي

تعد كلمة "الشاي" في أصلها إلى اللغة الصينية، حيث أطلقت على الشجرة الخضراء، وعلى أوراقها، وكذلك على المشروب الذي يجري استخلاصه منها، بغض النظر عن طريقة إعداده التي تختلف من مكان إلى آخر، ووفق مراحل نضج أوراق الشاي.

وعرف الشاي في الصين منذ خمسة آلاف عام، وورد ذكره كمشروب شعبي

تعد كلمة "الشاي" في أصلها إلى اللغة الصينية، حيث أطلقت على الشجرة الخضراء، وعلى أوراقها، وكذلك على المشروب الذي يجري استخلاصه منها، بغض النظر عن طريقة إعداده التي تختلف من مكان إلى آخر، ووفق مراحل نضج أوراق الشاي.

وعرف الشاي في الصين منذ خمسة آلاف عام، وورد ذكره كمشروب شعبي

تعد كلمة "الشاي" في أصلها إلى اللغة الصينية، حيث أطلقت على الشجرة الخضراء، وعلى أوراقها، وكذلك على المشروب الذي يجري استخلاصه منها، بغض النظر عن طريقة إعداده التي تختلف من مكان إلى آخر، ووفق مراحل نضج أوراق الشاي.

وعرف الشاي في الصين منذ خمسة آلاف عام، وورد ذكره كمشروب شعبي

تعد كلمة "الشاي" في أصلها إلى اللغة الصينية، حيث أطلقت على الشجرة الخضراء، وعلى أوراقها، وكذلك على المشروب الذي يجري استخلاصه منها، بغض النظر عن طريقة إعداده التي تختلف من مكان إلى آخر، ووفق مراحل نضج أوراق الشاي.

وعرف الشاي في الصين منذ خمسة آلاف عام، وورد ذكره كمشروب شعبي



أدوات الشاي الصينية.. قطع فنية ساحرة

تهدف الصين من خلال الفعاليات الثقافية والفنية التي تقيمها في القاهرة، وسائر أرجاء العالم، إلى التعريف بحضارتها ومدى نطاق عناصر قوتها الناعمة المؤثرة، وقد طرحت الصين منذ أعوام قليلة مبادرة "حزام واحد- طريق واحد" القائمة على انقراض طريق الحرير في القرن التاسع عشر، بهدف إعادة ربط الصين بالعالم على كل المستويات.

وعقدت بكين الكثير من التفاهات الثقافية والشعبية في سائر المجالات، سواء مع الدول الواقعة على طول "الحزام والطريق" أو خارجه. وتشكل المشروبات والماكولات المتفردة مكوناً أساسياً من مقومات الحضارة والهوية الشعبية في الصين، وهذا يفسر الأهمية التي توليها البلاد لمشروب الشاي، كرمز للثقافة والتقاليد المحلية، خصوصاً مع اقترانه بجماليات الفن التشكيلي والصبغات الفنية لأدوات تجهيز الشاي وإعداده وصبه.

صب الماء الساخن على الأوراق في الكوب، فإن الصينيين لديهم طريقة أخرى مالوفة، صب الماء على الشاي على مراحل، ففي المرة الأولى يتم غسل أوراق الشاي، والتخلص من الماء، وبعدها يتم صب الماء على أربع أو خمس مراحل لاستخلاص الإمتل للمذاق الجيد والقيمة العالية التي تحويها أوراق الشاي.

التركيز بما يحويه من مادة الكافيين، ومن فرط اعتناء الصينيين بالشاي، أنهم تفننوا في صناعة أقداحه وأباريقه وفناجينه وأدوات تقديمه على مرّ التاريخ، فجاءت هذه الأدوات قطعاً فنية تشكيلية، تلائم المنطقة المكانية والمرحلة الزمانية التي ظهرت فيها، وتعكس الجماليات والتيارات الفنية المنتشرة والعادات الاجتماعية والثقافة الشعبية السائدة، بما جعله المشروب الرسمي المعبّر دائماً عن الحضارة الصينية.

بلغ احتفاء الصينيين بالشاي مداها باتخاذها علاجاً نفسياً وعضوياً لبعض الأعراض مثل الصداع النصفي وآلام الأسنان، إلى جانب الاعتقاد بدوره في حرق الدهون، وتنظيم سكر الدم، وضبط مستوى هرمون الأنسولين والدهون والكوليسترول، ومقاومة حدوث جلطات الشرايين. وإذا كانت الطريقة الشائعة لإعداد الشاي هي

في مخطوطات صينية تعود إلى القرن الثالث، وكان يُقَدَّم في البدء كبديل مقبول للخبز. انطلق الشاي تجارياً من الصين والشرق الأقصى منذ القرن الثامن، وراج في أوروبا مع مطلع القرن السابع عشر، ويعد الشاي في يومنا هذا، المشروب الأكثر انتشاراً واستهلاكاً في العالم بعد الماء، لاقتراعه بطقوس عائلية وعادات اجتماعية محببة أفرزت صوراً مختلفة من "حفلات الشاي" في سائر أنحاء العالم، وعلى رأسها الصين، التي تناسب تربتها الخصبة الخفيفة وحرارتها المرتفعة وأمطارها الغزيرة زراعة الشاي على نطاق واسع.

ومما شرحة الصينيون بشأن أسرار تحوّل الشاي إلى مشروب سحري، إلى جانب الأبعاد الاجتماعية لحفلات تقديمه، مذاقه الطيب المستساغ لدى أغلبية البشر، وسهولة إعداده في دقائق قليلة (مشروب كل العصور)، وتنوع مذاقاته ونكهاته وأشكاله وطرق إعداده (الأسود، الأخضر، الأبيض، إلخ)، مع إمكانية خلطه مع الحليب ومشروبات أخرى، بالإضافة إلى دوره في تنشيط الإنسان وتنبيهه وتعديل مزاجه ومنحه الشعور بالراحة والقدرة على

## دور الأزياء تتفق على ميثاق للموضة يراعي البيئة

وقال عضو المجلس التنفيذي المسؤول عن العمليات العالمية في أديداس، "الاستدامة في أديداس تتجاوز بكثير البلاستيك المعاد تدويره. نحن نواصل أيضاً تحسين أداءنا البيئي أثناء تصنيع منتجاتنا، ويشمل ذلك استخدام المواد المستدامة، والحد من انبعاثات ثاني أكسيد الكربون ومنع النفايات.

«اتش أند أم» أطلقت عمليات إعادة التدوير لكن هناك الكثير من العوائق التكنولوجية في معالجة الأنسجة

في عام 2018 وحده، قمنا بتوفير أكثر من 40 طناً من النفايات البلاستيكية في مكاتبنا ومتاجر البيع بالتجزئة والمستودعات ومراكز التوزيع في جميع أنحاء العالم واستبدالها بحلول أكثر استدامة.

وبدلاً من الاعتماد على النوايا الحسنة للشركات، ينبغي للدول أن تتخذ بنفسها التدابير اللازمة، بحسب ما قال كيلمان سينيشال من منظمة "غرينبيس". وقد أقر أنه "لا بد من اعتماد تشريعات للحد من استهلاك الملابس".

«اتش أند أم» عمليات إعادة التدوير لكن كثيرة هي العوائق التكنولوجية والاقتصادية المائلة في وجه معالجة الأنسجة ولا تزال نسبة المواد المعاد تدويرها ضئيلة جداً.

وأعلنت شركة أديداس في وقت سابق من هذا العام عن خطط إنتاج 11 مليون حذاء مصنوع من النفايات البلاستيكية، موضحة أنها ستعمل مع منظمة البيئة «بارلي فور ذي أشيون» لمنع وصول النفايات البلاستيكية إلى البحر في العديد من الأماكن مثل جزر المالديف. ويتم تحويل النفايات البلاستيكية المكررة إلى خيوط، وتستخدم هذه الخيوط في إنشاء الأحذية.

وهذا التصرف ليس مفهوماً جديداً لشركة أديداس، فقد سبق لها أن أنتجت أكثر من خمسة ملايين زوج من الأحذية من البلاستيك الذي تم تدويره في العام الماضي. وتأسس الشركة في عام 2019 في مضاعفة جهودها لأكثر من الضعف، وصولاً إلى هدفها الأوسع المتمثل في استخدام 100 بالمئة من البوليستر المعاد تدويره في جميع الملابس والأحذية بحلول عام 2024.

كما وقعت أديداس على ميثاق حماية المناخ لصناعة الأزياء، مما يعني أنها وافقت على خفض انبعاثات الغازات بنسبة 30 في المئة بحلول عام 2030.

تدابير تتماشى مع ضرورة حصر الاحترار بـ1.5 درجة مئوية، عبر انتقال منصف يمهّد لإعداد انبعاثات ثاني أكسيد الكربون الصافية سنة 2050.

ويحدّد النصّ ثلاثة مبادئ عمل "للجم الغيصر المناخي والتكيف مع تداعياته والحد من انحسار التنوع الحيوي في غضون 10 سنوات"، فضلاً عن "الاستغناء الكامل عن البلاستيك الأحادي الاستخدام وحماية المحيطات مع أهداف مشفوعة بارتقام، مثل 100 بالمئة من مصادر الطاقة المتجددة بحلول 2030 في سلسلة الإمدادات بأكملها".

ولا يفصّل الميثاق التدابير المزمع اتخاذها، "لأن كل مجموعة لها خصوصياتها"، بحسب "كيرينغ". ومن المرتقب عقد اجتماع أكتوبر "للغوص في تفاصيل سبل العمل الجماعي والأولويات، وستقدّم الشركات تقارير سنوية في هذا الشأن"، وفق المصدر عينه.

لكن ماذا سيحصل إذا لم تُف المجموعات بالتزاماتها؟ تقول وزارة الانتقال البيئي في فرنسا على "المؤثرين على مواقع التواصل الاجتماعي والمنظمات غير الحكومية... التي تقف بالمرصاد لدفع الأطراف إلى المضي قدماً وإقران الأقوال بالأفعال". وتطرق الميثاق إلى مسألة إعادة التدوير، فقد أطلقت مجموعات من قبيل

مدينة بياريتس الفرنسية. وإدراكاً منها لقضايا البيئة تلتزم دور الأزياء بوضع أهداف تستند إلى العلم لاتخاذ إجراءات تهدف إلى التقليل من تأثيرها على البيئة، وتطوير استراتيجية خاصة تتحور حول ثلاث نقاط هي التنوع البيولوجي والمحيطات والمناخ. ويأمل الناشطون البيئيون أن تتوج هذه المبادرات بتشريعات تساهم في التقليل من الأضرار البيئية، علماً

وان العديد من الدول قد ترفض مثل هذه التشريعات خوفاً من العقوبات التي قد يتأثر بها اقتصادها. وليست هذه المبادرة الأولى من نوعها، فخلال المؤتمر المناخي الدولي الرابع والعشرين نهاية العام الماضي في بولندا، التزمت 43 شركة بخفض انبعاثاتها للغازات المسببة لمفعول الدفيئة بنسبة 30 بالمئة بحلول 2030. ويتعهد الموقعون على الميثاق الجديد "دفع شركاتهم إلى اتخاذ

إدراكاً منها لقضايا البيئة تلتزم دور الأزياء بوضع أهداف تستند إلى العلم لاتخاذ إجراءات تهدف إلى التقليل من تأثيرها على البيئة، وتطوير استراتيجية خاصة تتحور حول ثلاث نقاط هي التنوع البيولوجي والمحيطات والمناخ. ويأمل الناشطون البيئيون أن تتوج هذه المبادرات بتشريعات تساهم في التقليل من الأضرار البيئية، علماً وان العديد من الدول قد ترفض مثل هذه التشريعات خوفاً من العقوبات التي قد يتأثر بها اقتصادها. وليست هذه المبادرة الأولى من نوعها، فخلال المؤتمر المناخي الدولي الرابع والعشرين نهاية العام الماضي في بولندا، التزمت 43 شركة بخفض انبعاثاتها للغازات المسببة لمفعول الدفيئة بنسبة 30 بالمئة بحلول 2030. ويتعهد الموقعون على الميثاق الجديد "دفع شركاتهم إلى اتخاذ

وإذا لم يغير قطاع صناعة الملابس ممارساته، فستزداد انبعاثات الغازات الدفيئة الناتجة عن إنتاج المشروبات باكثر من 60 بالمئة بحلول عام 2030.

وقد كلف قصر الإليزيه في مايو الماضي، الملياردير فرنسوا هنري بينو صاحب مجموعة "كيرينغ" القابضة للعلامات التجارية برص الصفوف في قطاع الموضة والسلع الفاخرة الذي يقدر رقم أعماله السنوي بحوالي 1500 مليار دولار، ويطلق "ميثاق الموضة" الجمعة.

يتبين أنه أتى ثمره جهود مكثفة وهو يحمل توقيع كل من "أديداس" و"كابري هولدينغز" (المالكة لماركة "فيرساتشي" خصوصاً) و"كارفور" و"شانيل" و"اتش أند أم" و"غاب" و"إنديكس" ("زارا") و"نايكي" و"برادا" و"بوما" و"ستلا ماركاتني". وسيقدّمه بينو الإثنين خلال قمة مجموعة السبع في



مجموعة السبع في